CD/PV.154
12 February 1982
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة نزع السلاح

محضر نهائي للجلسة الرابعة والخمسين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،

يوم الجمعة ، ١٢ شباط/ فبراير ١٩٨٢ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد محمد جعفر محلاتي (ايران)

GE.82-60381

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكو فييف
	السيد ف • م • غانجا
	السيد ى • ف • كوستنكو
	السيد م•م• ايبوليتوف
	السيد غ • ف • بردينيكوف
	السيد س • ب • باتسانوف
اثيوبيا	السيد ف • يوهانس
الأرجنتين	السيد ج • س • كراساليس
	السيد ف • بوج
	الآنسة ن • ناسيمبيني
استراليا	السيد ر• و• ستيل
ألمانيا (جمهورية ــ الاتحادية)	السيد هـ • فيغنر
	السيد ن • كلينغلر
	السيد و • رور
اندونيسيا	السيد ش• انور ساني
	السيد سوايبرابتو
	السيد هاريو ماتارام
	السيد ب • سيمانجونتاك
ايران	السيد م • ج • محلاتي
	السيد س • محمدى
ايطاليا	السيد م • أليسي
	السيد ب • كابراس
	السيد أ • دى جيوفاني
باكستان	السيد م • أحمد
	السيد م • أكرم
	السيد ط • ألطاف
البرازيل	السيد س • أ • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س • دى كيروز دوارته
بلجيكا	

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بلغاريا	السيد ك • تلالوف
	السيد اى • سوتيروف
	السيد ك • براموف
بورما	السيد يو نغوى وين
	السيد يو ثان تون
بولندا	السيد ب • سويكا
	السيد غ • روسين
	السيد ت • ستروبيواس
بيرو	السيد خ • بينافيدس
تشيكوسلوفاكيا	السيد ج • ستروكا
الجزائر	السيد م • معطي
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السيد هـ• ثيليك
	السيد م • كاولفوس
	السيد ج • موبيرت
رومانيا	السيد ت • ميليسكانو
زائير	السيدة س • ايزاكي ايكانغا كابيا
سري لانكا	السيد ت • جاياكودى
	السيد س • باليهاكارا
السويد	السيدة اى ثورسون
	السيد س • ليدغرد
	السيد ك • م • هيلتينيوس
الصين	السيد تيان جين
	السيد يومنغجيا
	السيد يانغ مغليانغ
	السيد وانغ زى يون
فرنسا	السيد ف • دى لاغوس
	السيد ج • دى بوس
	السيد م • كوتور
فنزويلا	السيد ر• ر • نافارو
	السيد أ • أ • أغيلار

الحاضرون في الجلسة (تابع)

كنـــدا	السيد ج • سكينـر
كوبـــا	السيد ل • سولا فيـلا
	السيد ب • نونييز موسكيرا
كينيـــا	السيد س • ج • ماينا
	السيد د • مانجيرى
	السيد موريو كيبوى
مصـــر	السيد أ • أ • حسن
	السيد م • ن • فهمي
	الآنسة و • بسيم
المغـــرب	السيد م • رحالي
	السيد م • حلفاوى
المكسيـك	السيد أ • غارثيا روبليس
	السيدة ز• غونزاليس اى رينيرو
المملكة المتحدة	السيد ل • ج • ميدلتون
	السيد شيـك
	الآنسة ج • ا • ف • رايت
منغوليـــا	السيد د • ارد مبيلغ
	السيد س • أ • بولد
نيجيريـــا	السيد غ • او • ايجويرى
	السيد و• و• اكينسانيا
	السيد ت • أغياى ــ ايرونزى
الهنـــد	السيد أ • ب • فينكاتسوران
	السيد س • ساران
هنغاريـــا	السيد أ •كوميفش
	السيد ف • غاجدا
	السيد س • جيورفي
هولنـــدا	السيد هـ • فاغنماكرز
الولايات المتحدة الامريكية	السيد ل • غ • فيلدز
	الآنسة ك • كريتنبرغر
	السيد ج • ميسكل
	السيد ر•ف• سكوت
	الآنسة ل •م• شيا
	السيد ج • غندرسن

الحاضرون في الجلسة (تابع)

اليابـــان	السيد ى • أوكاوا
	السيد م • تاكاهاشي
	السيد ك • تاناكا
	السيد ت • آراى
يوغوسلافيـا	السيد م • ميهائيلوفتـــش
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر • جايبال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيراساتيغي

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم ، أعلن افتتاح الجلسة الرابعة والخمسين بعد المائة للجنة نزع السلاح • وأمامي على قائمة المتحدثين اليوم ممثلو باكستان وكوبا وكينيا • وسيتحدث في نهاية جلسة اليوم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ممارسا حقه في الرد •

وأود الآن أن أوضح للتسجيل في المحضر أحد جوانب المسألة الاجرائية التي أثيرت بالامس• لقد قررت اللجنة في جلستها العامة الثانية والخمسين بعد المائة ، يوم الثلاثاء ٩شباط/ فبراير أن تعقد جلستان عامتان مختلفتان احداهما يوم الخميس ١١ شباط/ فبراير والأخرى يوم الجمعة ١٢ شباط/ فبراير ، وذلك نظرا لانعقاد اجتماع الفريق العامل المخصص للبرنامج الشامل لنزع السلاح وطول قائمة المتحدثين في الجلسة العامة المقررة في ١١ شباط/ فبراير • وقد ذكرت بهذا المقرر في بداية جلسة الامس • وعلى ذلك فقد كنت على صواب عندما أعطيت الكلمة في نهاية تلك الجلسة الاولى لممارسة حقوق الرد •

وكان الموقف يختلف عنه في الاسبوع السابق ، عندما استؤنفت الجلسة التي بدأت في صباح ذلك اليوم بعد ظهر اليوم نفسه • لقد أرجئت الجلسة الصباحية وكانت جلسة بعد الظهر استئنافا للجلسة السابقة • وهذا هو السبب في أنني اعطيت الكلمة في نهاية الجلسة لحقوق الرد •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (مترجم الى الانكليزية عن الروسية) : السيد الرئيس ، بمناسبة الايضاح الذى قدمتموه ، يرجو الاتحاد السوفياتي ألا تشمل قائمة المتحدثين مستقبلا جلستين في وقت واحد • لقد كانت قائمة المتحدثين العشرة التي سلمت بالأمس تستهدف تغطية اجتماعين ، وهو أمر لم يسبق حدوثه قط في ممارسة اللجنة • فان قوائم المتحدثين تشمل جلسة واحدة لا جلستين • كذلك فان هذه القائمة التي تشمل ١٠ متحدثين كانت تستهدف اجتماعين مما احدث سوء فهم بددتموه الآن • وأرجو استرعاء انتباه الأمانة الى ذلك •

السيد احمد (باكستان) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أبدأ بالقول بأن وفد باكستان قد أحزنته وفاة زميلنا السفير مونتزيمولو • وأرجو ممثل ايطاليا المحترم أن يتقبل خالص تعازينا وأن ينقلها الى الاسرة المصابة •

وأغتنم هذه الفرصة لأسجل في المحضر ثناءنا على واحد من أبرز زملائنا ، السفير فاين من هولندا ، وأعرب له عن أفضل أمنياتي في مسؤولياته الجديدة والمهمة في لاهاى • كذلك أود أن أعرب عن الترحيب الحار بالممثلين الذين انضموا لنا للمرة الأولى في اللجنة هذا العام • ويتطلع وفدى الى التعاون الوثيق معهم جميعا •

ونحن نقدر باخلاص الدور البالغ الأهمية والفعالية الذى قام به السفير أنور ساني من اندونيسيا عندما وجه اعمال لجنة نزع السلاح أثناء الشهر الختامي لدورتها الماضية والمرحلة الافتتاحية لهذه الدورة • لقد كانت مهمة عسيرة اضطلع بها السفير ساني بمهارة عظيمة • واذ نفتتح الدورة السنوية الرابعة لهذه اللجنة فانه لمن دواعي السرور البالغ للوفد الباكستاني أن يرى في مقعد الرئاسة الممثل المحترم لجمهورية ايران الاسلامية • ان شعبي بلدينا يشتركان في العقيدة والثقافة والتاريخ • ويشتركان في التطلع الى تنظيم حياتهما الوطنية وفقا لمبادىء الاسلام • وأنا على ثقة من أن بلدينا سيواصلان التعاون لاحلال مناخ من السلم والأمن الوطيدين في المنطقة الأكبر التي تشمل جنوب غرب آسيا على أساس الاحترام الدقيق لمبادىء ميثاق الامم المتحدة ، لاسيما تلك

المادئ المتعلقة بسيادة الدول ووحدة أراضيها • وغني عن البيان أن للمجتمع الدولي مصلحة حيوية في تحقيق حل سياسي للصراع المأسوى الدائر في أفغانستان على أساس الانسحاب الفورى للقوات الأجنبية من هذا البلد • وسيتيح هذا للشعب الأفغاني أن يقرر مصيره وتشكل حكومته فيحقق بذلك الظروف اللازمة لعودة ٣ ملايين لاجئ أفغاني في باكستان وايران الى ديارهم بالسلامة والكرامة • وتظل باكستان ملتزمة بالتوصل الى مثل هذا الحل السياسي الذى تبذل من أجله الجهود حاليا تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة •

ويرغب شعب باكستان وحكومته مخلصين العيش في سلم وصداقة دائمين مع كل البلدان المجاورة • ولا حاجة لبيان أهمية مايجرى حاليا من النظر في عقد اتفاق بين باكستان والهند لتبادل الضمانات بين الطرفين بعدم الاعتداء وعدم استعمال القوة •

وتشعر باكستان بقلق بالغ لجو المواجهة والتأزم الذى تتسم به العلاقات بين القوتين العظميين في الوقت الراهن • ومن البديهي أنه لا يمكن ازالة التوترات الدولية الا اذا ما اتبعت الدول على نحو دقيق مبادئ ميثاق الامم المتحدة • وينبغي أيضا أن تبذل محاولة لاحراز تقدم سريع وملموس في مجال وقف سباق التسلح وعكس مساره ، ولا سيما سباق التسلح النووى حيث ان سباق التسلح ذاته يسهم في تصعيد التوتر الدولي •

ولذلك فان باكستان ترحب ببدء محادثات جنيف بشأن الأسلحة النووية المتوسطة المدى وتأمل أن يبذل كلا الطرفين المتفاوضين جميع الجهود لضمان التوصل الى اتفاق عاجل ، يشكل خطوة حقيقية ومهمة صوب نزع السلاح النووى • وتأمل باكستان بالمثل أن تتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قريبا على بدء المفاوضات بشأن الأسلحة النووية الاستراتيجية بهدف تحقيق تخفيضات حقيقية ومهمة في ترساناتهما الاستراتيجية •

ولا حاجة لبيان أهمية هاتين المجموعتين من المفاوضات المترابطة في نجاح عملية نزع السلاح بأكملها ، ومن الواضح بالمثل المسؤولية الرئيسية التي يتحملها الطرفان في بدء عملية نزع السلاح الحقيقي • وفي الوقت نفسه فاننا نحسن صنعا بعدم الاستخفاف بالفرصة السياسية التي تتيحها الدورة الاستثنائية الثانية المقبلة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح • وعلى الرغم من المناخ السياسي الراهن غير المواتي ، الا أن هذه الدورة يمكن أن تعطي زخما لبدء تحريك عملية نزع السلاح • كما ينبغي علينا ألا نستخف بالدور المهم الذى يمكن أن تلعبه لجنة نزع السلاح في ضمان عدم تفويت فرصة الدورة الاستثنائية الثانية • ولذلك فان وفدى يتفق مع اولئك المتحدثين الذين اقترحوا أن علينا خلال الـ ١٢ اسبوعا المقبلة بحب أن يستهدف أساسا الضمان بأن تقدم اللجنة الاسهام الأمثل في نجاح الدورة الاستثنائية •

ولا شك أن عقد معاهدة لحظر التجارب النووية من شأنه أن يسهم اسهاما عظيما في نجاح الدورة الاستثنائية الثانية • غير أن فرص حدوث ذلك قد تضاءلت • وينبغي على الأقل أن تتمكن اللجنة في الدورة الحالية من انشاء فريق عامل معني بالحظر الشامل للتجارب النووية ومن احراز بعض التقدم تجاه المعاهدة يمكن ابلاغه الى الدورة الاستثنائية • وهناك بطبيعة الحال صلة مباشرة بين نزع السلاح النووى وعقد معاهدة لحظر التجارب • غير أنه كان من رأينا أن حظر التجارب هدف فورى أكثر منه طويل الأجل بالنسبة لجميع حكومات الدول الحائزة وغير الحائزة

للأسلحة النووية • ونحن نحسن صنعا اذا ما أمعنا النظر ، في المرحلة الحالية ، في الأخطار التي يمكن أن يجلبها أى ابطاء آخر في عقد معاهدة لحظر التجارب • وقد يكون من المهم أيضا التذكير بالصلة بين التدابير الرامية الى وقف انتشار الأسلحة النووية الرأسي والأفقي على حد سواء •

واحدى المسائل الاخرى التي طلب الى هذه اللجنة الوصول الى اتفاق بشأنها لتقديمه الى الدورة الاستثنائية الثانية ضمانات الأمن السلبية • وقد شعر وفدى بامتنان بالغ للتأييد الساحق الذى حصل عليه القرار المقدم من باكستان في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة • ووفدى مستعد للاضطلاع بجهود مكثفة اخرى لالتماس نهج مشترك او صيغة مشتركة " بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، النهج التي جرى النظر فيها أثناء دورة لجنة نزع السلاح المعقودة في ١٩٨١ " ، عملا بالتوصية الواردة في قرار الجمعية العامة • وأود أن أذكر بأن هذه تشمل بصفة أساسية الصيغة المقترحة من هولندا وثلاث صياغات اقترحها وفدى بصفة غير رسمية • على أن مناقشات العام الماضي قد أوضحت بما فيه الكفاية أن التوصل الى اتفاق لن يصبح ممكنا الا اذا اعادت الدول الحائزة للاسلحة النووية النظر في مواقفها المتباينة واستجابت على نحو أكثر استقامة ومدعاة للثقة الى الاهتمامات الأمنية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية • وقد ناشدت الجمعية العامة " الدول الحائزة للاسلحة النووية (بصفة خاصة) أن تبدى الارادة السياسية اللازمة للتوصل الى اتفاق بشأن نهج مشترك ، وخصوصا بشأن صيغة مشتركة يمكن ادراجها في صك دولي ذى طابع ملزم من الناحية القانونية " • ولا يسعني اكثر من أن أكرر هذا النداء • وكما قال السفير فاين فان " الكرة الآن في ملعب الدول الحائزة للاسلحة النووية " • ونحن نتطلع الى رد جاد ومدروس من جانبها ، وليس الى مجرد تكرار للمواقف التي تشكلت في سياق مصالحها الخاصة الضيقة ومبادئها النووية وحدها •

وسيرحب وفدى باعادة تشكيل الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية • ونحن نأمل تخويله ولاية جديدة تمكنه من بدء المهمة المحددة للتفاوض على نص اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية • وقد أصبح هذا الهدف اكثر الحاحا في ضوء الأنباء المطردة عن استعمال الأسلحة الكيميائية في بعض أنحاء العالم والأنباء الاخرى المتعلقة باتخاذ قرارات لزيادة وتحديث مخزونات الأسلحة الكيميائية • وأى ابطاء أو ابهام فيما يتعلق بعقد اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية من شأنه أن يؤدى الى تلاشي اتفاق الآراء الدولي الراهن بشأن الموضوع وأن يضيف هول الحرب الكيميائية الى الشبح النووى الجاثم من قبل على البشرية •

ووفدى مستعد لأن يكد في العمل للانتهاء من وضع اتفاقية تحظر الأسلحة الاشعاعية في الموعد الملائم لتقديمها للدورة الاستثنائية الثانية • غير أننا مازلنا على اقتناع كامل بالحجة السويدية القائلة بأن الوسيلة الوحيدة الممكنة لاستخدام النشاط الاشعاعي للأغراض العدائية ، في الوقت الحاضر ، تتأتى عن طريق تدمير أو اصابة المنشآت النووية • وينبغي التصدى المباشر لهذه المسألة في اتفاقية الأسلحة الاشعاعية • وينبغي الا تضيع اللجنة وقتها وموارد ها المحدودين في اعداد معاهدة ليست لها دلالة في الحاضر ولا في المستقبل المنظور •

وقد قيل ان البرنامج الشامل لنزع السلاح سيكون " حجر الزاوية " للدورة الاستثنائية الثانية • وقد اجرى الفريق العامل المخصص لهذا البند عملا كبيرا ومهما تحت القيادة الماهرة والخبيرة للسفير غارسيا روبليس • غير أننا حتى الآن لا نرى الضوء في نهاية النفق •

والمواقف الرئيسية التي تدور حولها المفاوضات حتى الآن تتحدد أساسا في الوثيقة CD/223 المقدمة من مجموعة الـ ٢١ ، والوثيقة CD/205 المقدمة من بعض بلدان اوروبا الغربية ، والموقف المتفق عليه للدول الاشتراكية الذى أعرب عنه باسمها ممثل تشيكوسلوفاكيا في ٢ شباط/ فبراير • وعلى حين ان وفدى يلاحظ بارتياح عند تقييم مذكرة البلدان الاشتراكية تقديرها بأن " المقترحات المقدمة من مجموعة الـ ٢١ تطابق الى حد كبير الموقف المتفق عليه للبلدان الاشتراكية ••• " فان هناك لسوء الحظ اختلافا كبيرا في المفهوم والمضمون بين موقف مجموعة الـ ٢١ وموقف وفود أوروبا الغربية •

وأود اغتنام هذه الفرصة لأفصل بعض الشيء الأساس الذى ينبني عليه موقف مجموعة الـ ٢١ ولأجيب على بعض جوانب النقد التي سمعناها توجه الى الوثيقة CD/223•

ان " التدابير " التي ستدرج في البرنامج الشامل لنزع السلاح تمثل أهم جانب موضوعي في البرنامج • (وتذكر الفقرة ١٠٩ من الوثيقة الختامية مايلي " ستضطلع لجنة نزع السلاح باعداد برنامج شامل لنزع السلاح ، يضم جميع التدابير التي يعتقد أنها مستصوبة لضمان تحقيق غاية نزع السلاح العام الكامل ، في ظل رقابة دولية فعالة ••• " ويتجلى في التدابير المقترحة في الوثيقة CD/223 هذا الاتفاق)• فهي تضم تدابير لوقف سباق التسلح أولا ، ولتحديد مستوى الأسلحة ثانيا ، ثم أخيرا لتحقيق الهدف النهائي لنزع السلاح العام والكامل • وبالمفارقة فان الوثيقة CD/205 لا تتيح سوى تدابير للمرحلة الاولى ، التي ستقتصر عليها المفاوضات الدائرة ، بناء على قول مقدميها • أما بالنسبة لما تبقى ، فهي تقدم قائمة بالمسائل التي ستجرى بصددها المفاوضات اللاحقة ولكن دون أى اشارة لمحتواها الموضوعي أو لتتابعها • وفي رأينا أن البرنامج يكون أقل من برنامج شامل مالم يضم جميع التدابير اللازمة لتحقيق نزع السلاح العام والكامل •

وقد قيل في نقد الوثيقة CD/223 ان التدابير المنصوص عليها فيها مفصلة ومحددة أكثر مما ينبغي • وأود أن استرعي الانتباه الى الفقرة ٩ من الوثيقة الختامية التي تذكر أنه " لكي يصبح نزع السلاح ••• حقيقة واقعة ، فان من الجوهرى الاتفاق على سلسلة من التدابير المحددة لنزع السلاح " • والوثيقة CD/223 تكرر في كثير من أجزائها ، ولا تفصل الا تفصيلا طفيفا الاجراءات التي سبق الاتفاق عليها في الوثيقة الختامية • وهذا هو الحال بالذات فيما يتعلق بالتدابير في المرحلة ١ • وربما كانت الاضافة الموضوعية الوحيدة الواردة في هذا الفرع من الوثيقة CD/223 هي تفصيل الفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية والمتعلقة بعملية نزع السلاح النووى عن طريق تحديد أهداف المفاوضات المختلفة • ونحن نفهم أن مفاوضات نزع السلاح تجرى دائما التماسا لأهداف مقررة سلفا ومحددة بصورة أو بأخرى • وكما ذكر ممثل الهند المحترم يوم الثلاثاء الماضي فاننا اذا ماتركنا كل شيء لتقرره الأطراف المتفاوضة نفسها ، فقد لا يكون هناك داع للجنة نزع السلاح • وأولئك الذين يحبذون تعريف التدابير على نحو أكثر ابتسارا يرتكزون فيما يرتكزون عليه ، على افتراض أن لجنة نزع السلاح انما تشكل " اطارا " للمفاوضات • على أنه ينبغي عدم الخلط بين اطار للمفاوضات وخطوط عامة للمفاوضات ، وهو ما تقترحه الوثيقة CD/205 • ونحن على استعداد لأن " نواصل العمل " انطلاقا من عناصر البرنامج الشامل لنزع السلاح التي اقترحتها هيئة نزع السلاح ، كما أوصى بذلك ممثل جمهورية المانيا الاتحادية ، ولكننا لا نستطيع أن نقتصر على هذه العناصر ، حيث ان اللجنة قد طلب اليها على وجه التحديد " اعداد " البرنامج • وعلى أية حال فان معظم " العناصر " هي تلخيص للأحكام التي ترد على نحو أكثر تفصيلا في الوثيقة الختامية •

وفيما يتعلق بمسألة المراحل أو التعاقب في البرنامج الشامل لنزع السلاح فان الفقرة ٩ من الوثيقة الختامية تذكر أن " البرنامج " ينبغي أن " يفضي بعد مروره بكافة المراحل الضرورية ، الى نزع السلاح العام الكامل " وقد رأينا أن هذا واضح بما فيه الكفاية • كذلك فانه ليست هناك صعوبة في تحديد التدابير التي ينبغي أن يبدأ بها البرنامج وتلك التي ينبغي أن ينتهي بها • وما يلزم هو تحديد تتابع منطقي للمرحلة أو المراحل الوسيطة • ويجب أن اعترف بأننا قد دهشنا الى حد ما حين رأينا أن مقدمي الوثيقة CD/205 لم يروا أنه يمكن النص على أي شيء في برنامجهم عدا تدابير للمرحلة الاولى • والواقع أن الورقة لا تتضمن ولو مجرد توقعات لأية تدابير في المرحلة النهائية التي ينطوي عليها هدف البرنامج الشامل لنزع السلاح ذاته ، أي تحقيق نزع السلاح العام الكامل ، وهي تتضمن تعدادا للتدابير الوسيطة كمجرد خطوط عامة دون أية اشارة الى التتابع• ومن ناحية أخرى فان التدابير المحددة ، التي ترد في الوثيقة CD/223 في أربع مراحل ، تعكس أولويات متفقا عليها وتتابعا منطقيا من البداية الى النهاية• على أننا لا نزعم أنها معصومة من التحسين أو من تصنيف قد يكون مختلفا نوعا ما •

وقد قيل الكثير عن عدم ملاءمة ادخال " اطر زمنية " لتنفيذ البرنامج الشامل لنزع السلاح ومراحله المختلفة• والبرنامج ، بحكم تعريفه ، ينطوي على تتابع مخطط للاجراءات التي يتم القيام بها على مدى فترة من الزمن • وعلى سبيل المثال ، فان برنامج العمل الوارد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى يتضمن اطارا زمنيا • فتنص الفقرة ٤٤ على أن " يعدد هذا البرنامج تدابير نزع السلاح المحددة التي ينبغي تنفيذها على مدى السنوات القليلة القادمة ... "•وبطبيعة الحال فقد انقضت هذه " السنوات القليلة القادمة " دون أن يحدث شيء كثير لتنفيذ هذه التدابير ، ولكن هذا لا يعني أن الاطار الزمني المشار اليه في الفقرة ٤٤ كان " غير عملي " أو " غير واقعي " • والأحرى أنه يعني تقصير بعض الدول عن الوفاء بالتزاماتها الرسمية بمقتضى الوثيقة الختامية •

ولما كانت التدابير في المرحلة الاولى ستشمل بصفة عامة ، التدابير التي لم تنفذ من برنامج العمل الوارد في الوثيقة الختامية ، فهناك بالفعل اشارة الى اطار زمني ينبغي أن تنفذ في نطاقه هذه التدابير ، أي السنوات القليلة المقبلة • ويمكن أن نناقش ما اذا كانت هذه تعني ثلاث أو خمس أو حتى سبع سنوات • وعلاوة على ذلك ، فقد أشير الى " اطار زمني " ، حتى فيما يتعلق ببعض التدابير في المرحلة الثانية• اذ يعدد اعلان الثمانينات عقدا ثانيا لنزع السلاح التدابير التي ينبغي تحقيقها حتى نهاية العقد • وانطلاقا من هذه "الأطر الزمنية" المتفق عليها ، ومع مراعاة الفترات الاكثر طموحا المتوخاة في مشاريع المعاهدات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٢ بشأن نزع السلاح العام الكامل ، فقد اقترحت مجموعة الـ ٢١ انجاز البرنامج الشامل لنزع السلاح في أربع مراحل على مدى عقدين •

وبطبيعة الحال فان مجموعة الـ ٢١ ليست من البعد عن الواقعية بحيث تعتقد في " سحر التقويم الزمني وطابعه الآلي " في مجال نزع السلاح ، تماما كما أننا لا نعتقد في " سحر ساحة السوق " في المجال الاقتصادي • وآمل أن يكون الانتقاد الموجه لمجموعة الـ ٢١ لاقتراحها أطرا زمنية " جامدة " أو " غير مرنة " هو نتيجة سوء فهم أكثر منه سوء تفسير متعمد لموقفنا • وان الاطر الزمنية التي اقترحناها للبرنامج الشامل لنزع السلاح ولكل من مراحله ، هي كما ذكرنا مرارا ، أطر ارشادية ، أي أنها تنطوي على ما نعتبره فترة مستحسنة لتنفيذ تدابير معينة • وقد

لا يجرى تنفيذ هذه التدابير أثناء الفترة الارشادية لاسباب مختلفة ، منها على سبيل المثال ، انعدام الثقة المتبادلة بين الدول المعنية • غير أن هذا لا يعني أن الاطار الزمني الارشادي لتنفيذها كان "غير واقعي" أو غير مستحسن • وعلى العكس فان وجود اطار زمني سيكون بمثابة قوة دافعة للمفاوضات ، يمثل بوجوده التوقع المتفق عليه للمجتمع الدولي •

وعلاوة على ذلك ، فليس ثمة مايحول دون اعادة التكييف الواقعية للاطار الزمني لاى مرحلة لاحقة من البرنامج على ضوء التقدم المحرز في تنفيذه • وقد يشكل ذلك عملا مهما للآلية التي ستنشأ لاستعراض تنفيذ البرنامج • وعلى ذلك فان وفدى يسعده أن يلاحظ أن ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادة المحترم قد قبل الحاجة الى وجود "عنصر زمني دينامي مضمر في البرنامج الشامل لنزع السلاح" وانه يتوخى أن يكون هناك دور في هذه العملية لآلية الاستعراض • وقد يكون هناك مجال للتفاوض حول هذه النقطة •

واحدى المسائل الاخرى المختلف عليها طبيعة برنامج نزع السلاح ، أو بصورة أكثر تحديدا ، طابع الارتباطات والالتزامات التي سينشئها بالنسبة للدول • ولقد اعرب الوفد الباكستاني مرارا وتكرارا عن الرأى القائل بأن على البرنامج الشامل لنزع السلاح أن يوجد التزامات ملزمة قانونا •ونحن نقيم اقتراحنا على أساس المفهوم الذى اكتسبه البرنامج الشامل لنزع السلاح منذ اقتراحه في أعقاب تجمد الموقف بالنسبة لمشاريع المعاهدات المقترحة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن نزع السلاح العام الكامل • وهذا الفهم للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، باعتباره شيئا ينشئ التزامات على الدول ، قد أكدته مرارا قرارات الجمعية العامة ، وبصفة خاصة ، الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى • وعلى سبيل المثال تذكر الفقرة ١٠٩ من الوثيقة الختامية " تجرى مفاوضات (وأشدد على كلمة مفاوضات) بشأن نزع السلاح العام الكامل في نفس وقت اجراء مفاوضات بشأن تدابير جزئية لنزع السلاح • ولهذا الغرض تضطلع لجنة نزع السلاح باعداد برنامج شامل لنزع السلاح " • وترمي المفاوضات ، ولا سيما المفاوضات في هذه اللجنة دون استثناء ، الى تحقيق اتفاقات تكون ملزمة بصفة قانونية للدول • وقد قال ممثل جمهورية المانيا الاتحادية المحترم انه " حتى انصار قيام برنامج شامل لنزع السلاح ملزم قانونا لم يستطيعوا أن يبينوا كيف يمكن تحقيق هذا الأثر الملزم من الناحية التقنية " • والاجراء الطبيعي هو أن تتفاوض لجنة نزع السلاح على البرنامج الشامل لنزع السلاح وتعتمده ، تماما كما تفاوضت هيئة نزع السلاح حول صكوك من قبيل منع الانتشار ، ثم بعد ذلك يتم اعتماد البرنامج في الجمعية العامة ، سواء عن طريق اتفاق الآراء أو غالبية الأصوات ، ثم توصي الدول بالتوقيع عليه وتصديقه حسب اجراءاتها الوطنية •

ووفدى على استعداد لأن ينظر مليا في الآراء الأخرى بشأن هذه النقطة • على أننا نتساءل جديا ما قيمة وضرورة وثيقة لا تنشئ على الدول التزامات محددة وملزمة لتنفيذ البرنامج الشامل• ومجرد " الطابع الرسمي " في اعتماد البرنامج الشامل لنزع السلاح لا يمكن أن يخلق الثقة لدى الدول في أن الدول الاخرى ستؤدى المسؤوليات المترابطة • وبدون وجود التزام واضح كهذا ، فان من المحتمل أن يواجه البرنامج الشامل لنزع السلاح مصيرا مماثلا للاعلانات والبرامج الرسمية السابقة التي اعتمدتها الامم المتحدة • والتظاهر بخلاف ذلك خداع لبعضنا البعض وربما يكون خداعا لانفسنا ولشعوبنا •

ومن الواضح بطبيعة الحال ان البرنامج الشامل لنزع السلاح لن ينفذ " الا اذا استطاع المجتمع الدولي بحق أن يؤيده " والا اذا عكس " المصالح الأمنية لكل من يعنيهم الأمر" • على

أنه لابد من ادراك أن المجتمع الدولي يتكون اليوم في معظمه من البلدان غير المنحازة والنامية التي تمثل ثلثي البشرية • وقد ظلت مصالحها الأمنية موضع تجاهل ليس على مدى عقود ، وانما على مدى قرون • واذا أريد لعملية نزع السلاح المتصورة في برنامج شامل لنزع السلاح أن تصبح " واقعية " فلابد وأن تستجيب لمصالح هذه البلدان الأمنية الآن ومستقبلا • ويجب أن تتيح ضمان التوازن والأمن ليس فقط لأولئك الذين يحافظون عليهما عن طريق وزع مستويات مهمة من الأسلحة ، وانما أيضا للغالبية العظمى من الدول غير المسلحة نسبيا وغير المنيعة عسكريا • وسيتشكل ان عاجلا أو آجلا توازن جديد للقوى أكثر انصافا ، ليس بين الشرق والغرب بقدر ما هو بين الشمال والجنوب • ومن الواضح أن نزع السلاح ينبغي أن يكون السبيل الأفضل لتحقيق مثل هذا التوازن • ولكن اذا أصبح من الجلي أن الدول القوية عسكريا ليست مستعدة للتخلي عن امتيازها العسكرى ، سواء للحفاظ على التوازن بين بعضها البعض أو لممارسة السيطرة على الدول الأضعف ، فمن المحتمل أن يصبح سباق التسلح عالميا بحق في طابعه وأشد خطورة بكثير فيما يمثله من تهديد لبقاء الجنس البشرى • ومن سوء الحظ أن التاريخ يبدو متجها في هذا الطريق ، والتحدى الماثل أمامنا هو أن نعكس اتجاهه • هذا هو " الواقع " الذى ينبغي أن نواجهه •

الرئيس : أشكر ممثل باكستان المحترم لبيانه ولاشارته الطيبه الى بلدى • وأنا أيضا على ثقة من أن شعبي بلدينا سيواصلان تعاونهما الوثيق وفقا لمبادئ الاسلام •

السيد سولا فيلا (كوبا) (الكلمة بالاسبانية ، ترجمة عن الانكليزية) : سيادة الرئيس لما كانت هذه هي المرة الاولى التي يتكلم فيها وفدى في جلسة عامة للجنة ، فاسمحوا لي أن أعبر لكم عن أخلص التهاني ونحن نراكم ، ياسيادة السفير محلاتي يا ممثل ايران الثورية غير المنحازة، تترأسون أعمال لجنة نزع السلاح خلال شهر شباط/ فبراير • واننا لواثقون بأن أعمال اللجنة ، في ظل توجيهكم ستتبع نهجا سليما • وانه لغني عن البيان أن بوسعكم أن تعتمدوا في كل حين على تعاون الوفد الكوبي •

واسمحوا لي كذلك أن أهنئ سلفكم في الرئاسة ، سعادة السفير ساني من اندونيسيا ، للطريقة الحكيمة فعلا التي وجه بها اللجنة لدى اختتامها لأعمالها عن عام ١٩٨١ •

كما أود أن أضم صوتي لتوجيه عبارات التعزية الى وفد ايطاليا بوفاة سعادة السفير مونتيزيمولو •

وأخيرا ، اسمحوا لي أن أرحب ، باسم وفدى ، بالممثلين الجدد لاستراليا ، وايطاليا ، وبلغاريا وبورما ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، ونيجيريا ، والولايات المتحدة الامريكية ، الذين نأمل أن يفيد عمل اللجنة منهم •

ان الوفد الكوبي يعارض اثارة مسائل سياسية لا تتصل بجوهر اعمال هذا المحفل التفاوضي المتعدد الاطراف والفريد في نوعه في ميدان نزع السلاح ، لان ذلك ، بدلا من أن يكون ذا عون للجنة ، يؤدى الى الابطاء في عملية التفاوض ويمثل الى تحويل اللجنة عن وظائفها الحقيقية •

ان ما ينبغي التشديد عليه بصورة خاصة هو أن بعض المتكلمين الذين استمعنا اليهم مؤخرا والذين يفترض أنهم يحللون الوضع الدولي وآثاره المحتملة على أعمال اللجنة ، هم أنفسهم من يلوذون بالصمت وقد جللهم العار تجاه قتل عشرات الألوف من السكان في امريكا الوسطى •

وفي السلفادور ، بوجه خاص ، قامت طغمة الابادة الجماعية ، التي اغتصبت السلطة من

أصحاب المصالح المشروعة لذلك الشعب المطل ، بقتل مايتجاوز ٣٢٠٠٠ نسمة منذ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ ، بتأييد غير مشروط من واشنطن • وليس من قبيل المصادفة أن يوجد في السلفادور وفقا للتقارير الصحفية مقابل كل تسعة جنود من السلفادور ، ضابط من الولايات المتحدة •

ان بعض المتكلمين الذين ادعوا أنهم يقيمون الحالة الدولية هم الذين يظلون صامتين تجاه موقف التحدى والعدوان الذى تقفه الولايات المتحدة في البحر الكاريبي ، وهم الذين يؤيدون اجراء المناورات العسكرية للتهديد والتخويف في تلك المنطقة ، وكذلك أعمال العداء والعدوان العسكرية والسياسية والاقتصادية المتواصلة وغير المشروعة التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة ضد دول المنطقة •

وهؤلاء المتكلمون أنفسهم هم الذين يؤيدون ، بشكل أو بآخر ، احتلال ناميبيا والاعتداءات الاثيمة التي تقترفها جنوب افريقيا في الجنوب الافريقي ، وهم الذين يظلون صامتين كذلك تجاه ضم الاقاليم في الشرق الأوسط وعدوان النظام الصهيوني على الشعب الفلسطيني •

ان علينا ان نقر بأن اجتماعات لجنة نزع السلاح التي نعقدها الآن انما تجرى في جو دولي يتدهور بصورة مطردة ، وان الاسباب الجذرية لذلك تكمن بالتأكيد في مواصلة سباق التسلح واستمرار نمو الميزانيات العسكرية •

لقد شهد المجتمع الدولي كيف أن بعض الدول تسعى الى مواصلة دوامة سباق التسلح وكيف انها تضيف انواعا ومنظومات جديدة من جميع أنواع الأسلحة على ترساناتها ، رغم تزايد رفض الرأى العالمي لذلك ، وكيف أنها تستحدث وتنشر مفاهيم وعقائد عسكرية جديدة ، كتلك الخاصة " بالحرب النووية المحدودة " التي لا تؤدى ، في الأجل البعيد ، الا الى زيادة خطر استعار محرقة نووية ، وكيف تتابع انتهاج سياسات ترمي الى تلافي قيام تعاون فيما بين الدول والى اثارة المجابهة والدسائس •

وتتميز مفاوضات نزع السلاح ، في هذه الظروف ، بأهمية فائقة • ولهذا فان علينا ألا نألو أى جهد لتلافي خطر نشوب حرب نووية ولضمان استتباب واستمرار السلم والأمن الدولي •

وفي هذا السياق ، يعلق وفدى أهمية كبيرة على المفاوضات الرامية الى تحقيق نزع السلاح النووى • ولا يقتصر الاقرار بأولوية هذا البند على الفقرة ٤٥ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، بل ان ضرورة واستعجال تلافي خطر نشوب الحرب النووية وتحقيق النزع السلاح النووى انما هي من الامور التي لا تنفك ترد في مواضيع كثيرة من الوثيقة الختامية •

وان البنود ذات الاولوية في برنامج عمل اللجنة نفسه ، بالنظر لما لها من أثر لا ينكر على التقدم في ميدان سباق التسلح ولما تطرحه الاسلحة النووية من أخطار في وجه بقاء الجنس البشرى ، مازالت ، هي حظر تجارب الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى •

ولقد استمعنا في هذا السياق ، في الجلسة العامة الاخيرة للجنة المنعقدة في ٩ شباط / فبراير ، الى أحد الممثلين الموقرين يقول انه ليس هناك سباق للتسلح وان هذا نوع من الدعاية السياسية •

هل من الممكن أن يوجد أناس يعتقدون أنه يمكن احراز التقدم على طريق السلم باعتماد

موقف من هذا القبيل ؟ وكيف يمكن أن تكون هناك خطوة الى الوراء من هذا النوع فيما يتعلق بالوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح التي انعقدت عام ١٩٧٨ ؟ وكيف يمكن الاعراب عن مثل هذه الاستهانة الوقحة بكل شيء ورد في الوثيقة الختامية فيما يتعلق بالحاجة الى وقف سباق التسلح ، ولا سيما سباق التسلح النووي ، وعكس اتجاهه ؟

لقد اشير في عدد من المناسبات ، في هذه اللجنة ، الى الحاجة الى الارادة السياسية من جانب جميع الدول المشتركة في اللجنة • بيد أن الارادة السياسية هي شيء لا يمكن أن نخلقه هنا في هذا المحفل ، بل هي شيء يجب أن نحمله معنا من بلداننا ذاتها •

ويجب على اللجنة ، منذ أول لحظة تبدأ فيها أعمالها ، أن تبين بجلاء الأولوية التي منحت دائما لبند نزع السلاح النووي وحظر التجارب النووية •

ولدى النظر في انشاء الهيئات الفرعية للجنة في دورتها الربيعية هذا العام ، يجب بلا نقاش أن تؤخذ هذه الأولويات في الاعتبار ، ومن ثم فاننا نؤيد تأييدا حازما القيام ، دون تأخير ، بانشاء فريقين عاملين يتناولان ، على التوالي ، معالجة المسائل المتعلقة بحظر تجارب الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي • وغني عن القول ان جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية يجب أن تشترك في ذينك الفريقين العاملين ، وذلك بالنظر الى ما تضطلع به تلك الدول من مسؤولية • واننا لنأمل أن تتبنى هذه الدول الموقف الذي يتطلبه مركزها كدول حائزة للاسلحة النووية •

ولعل من الضروري الاشارة مرة أخرى الى أنه تم الاقرار بأن انشاء أفرقة عاملة بصفة هيئات فرعية للجنة يشكل واحدة من أكثر الوسائل فعالية لتنفيذ الاعمال في هذا المحفل •

وفي هذا السياق ، يؤيد وفدي القيام فورا بانشاء الفريقين العاملين اللذين سيواصلان التقدم على الطريق التي تم تمهيدها فعلا في السنوات السابقة للتوصل الى اتفاق على حظر الاسلحة الكيميائية وحظر الاسلحة الاشعاعية ومنح الضمانات الأمنية للدول غير الحائزة للاسلحة النووية •

ويرحب وفدي بما قررته اللجنة فعلا ، منذ مطلع دورتها لعام ١٩٨٢ ، بأن يواصل الفريق العامل المخصص لوضع برنامج شامل لنزع السلاح أعماله في ظل توجيه سيادة السفير غارثيا روبليس • فان ذلك يوفر ضمانة فورية لنجاح هذه الهيئة التفاوضية في تقديم مشروع برنامج يتم اعتماده في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح •

كما ان وفدي يرى أنه يقع على عاتق لجنة لنزع السلاح السعي لايجاد طرق للامتثال لطلبات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تنادي بانه ينبغي البدء في مفاوضات ترمي الى عقد اتفاقية لحظر انتاج وتخزين ووزع واستخدام الاسلحة النيوترونية النووية والى صياغة معاهدة تحظر اقامة اسلحة من أي نوع كان في الفضاء الخارجي •

وبالرغم من أننا سنتكلم في الجلسات القادمة بالتفصيل عن البنود المعروضة على اللجنة ، فانني أود أن أبدي عددا قليلا من التعليقات الموجزة على الاجراء الذي يتعين اتباعه للنظر فيها •

لقد أضحت الحاجة تتزايد الحاحا الى اعداد اتفاقية تحظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتنص على تدمير المخزونات الحالية من الأسلحة ، وذلك بالنظر الى تصاعد سباق التسلح الكيميائي ، كما يتبين من القرارات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الولايات المتحدة والتي أجازت مواصلة انتاج هذه الاسلحة •

وفي العام الماضي ، أحرز الفريق العامل ذو الصلة تقدما كبيرا ينبغي أن يستمر هـــذه السنة بحيث يمكن اعتماد اتفاقية من هذا النوع بالاستعجال اللازم •

ان اعتماد تدابير عاجلة لمنع استحداث الاسلحة الكيميائية ، بما في ذلك الأسلحة الثنائية ، يستدعي انشاء فريق عامل بولاية مناسبة تمكنه من الدخول في جوهر اعداد الاتفاقية المعنية •

ويأمل وفدى أن يتسنى اتخاذ قرار بهذا المعنى في تاريخ مبكر من هذا العام•

أما فيما يتعلق باعداد معاهدة لحظر الاسلحة الاشعاعية فانه لا يمكن تقديم أى تبرير كان لحدوث أى تأخير اضافي •

وفي قرار الجمعية العامة ذى الصلة ، تدعى لجنة نزع السلاح الى مواصلة المفاوضات بحيث يمكن تقديم نص الاتفاق الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح •

ان اعداد معاهدة لحظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الاشعاعية وخاصة في الدورة الربيعية للجنة نزع السلاح هذا العام، لن يشكل مجرد امتثال لطلب الجمعية العامة ، بل انه سيشكل بالفعل عنصرا ايجابيا فيما يتصل بأعمال هذه اللجنة •

وفيما يتعلق بمنح ضمانات أمنية للدول غير الحائزة للاسلحة النووية ، يرى وفدى أنه ينبغي للجنة نزع السلاح ألا تؤخر أعمالها بالنظر في اقتراحات توفيقية لن تمكنها من النجاح في اعتماد صك دولي يتعلق بهذه المسألة الهامة •

واصدار اعلانات ، متماثلة في جوهرها ، من جانب جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية هو أمر ينبغي ألا يعتبر هدفا يجب أن نضعه بأنفسنا ، بل بالأحرى بمثابة أحد التدابير المؤقتة المحتملة التي يمكن اتخاذها ريثما يتم اعتماد الصك الآنف الذكر •

وأشعر الآن اني ملزم بابداء بعض الملاحظات الموجزة حول اعداد البرنامج الشامل لنزع السلاح •

اولا ، لقد تم الاعتراف بصورة واسعة في هذه اللجنة بان هذه المهمة ، بالنظر الى قرب انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، تشكل واحدة من المهام الخاصة التي يتعين علينا الاضطلاع بها •

ان اعتماد البرنامج الشامل لنزع السلاح في الدورة الاستثنائية سيقدم زخما عظيما لمفاوضات نزع السلاح ويتيح السير بها بقدر أكبر من الأمان نحو هدف نزع السلاح العام الكامل •

وفي رأى وفدى أن البرنامج الشامل لنزع السلاح يتألف من مجموعة من تدابير نزع السلاح المترابطة التي يجب تنفيذها في سلسلة من المراحل عبر فترة زمنية محددة •

وتنفيذ البرنامج الشامل لنزع السلاح ليس من شأنه أن يضمن نجاح مفاوضات نزع السلاح في جميع المحافل فحسب ، بل وأن يقدم مساهمة كبيرة في المحافظة على جو دولي من التفاهم والتعاون فيما بين الدول ، جو يستمر فيه تعزيز الانفراج الدولي ويتمتع فيه الجميع بالسلم والأمن على قدم المساواة • وفي هذا الصدد ، نركز اهتماما خاصا على تنفيذ النظام الاقتصادى الدولي الجديد •

وفي قرار الجمعية العامة ٣٦/٩٢ واو المعنون " تقرير لجنة نزع السلاح " ، والـــذى اشترك وفدى في تقديمه مع مجموعة كبيرة من البلدان الأعضاء في اللجنة ، لم تقتصر الجمعية العامة على رجاء لجنة نزع السلاح بأن تكثف مفاوضاتها حول المسائل ذات الاولوية ، بل ودعت أعضاء لجنة نزع السلاح ، المشتركين في مفاوضات مستقلة بشأن مسائل نزع السلاح ذات الاولوية ، الى مضاعفة جهودهم للوصول بتلك المفاوضات الى نتيجة ايجابية •

هذا هو السياق الذى يرحب فيه وفدى بتلك المفاوضات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية بشأن الحد من الاسلحة النووية في أوروبا ، تلك المفاوضات التي بدأت في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر من العام الماضي •

ومجاراة للأهمية التي يعلقها وفدى على المفاوضات التي تجرى خارج هذا الاطار وبالنظر الى الأثر الايجابي الذى سيكون لها على مفاوضات اللجنة ، نرى أن من الضرورى والعاجل معـــا استئناف المحادثات الثنائية والثلاثية التي كانت جارية وأصبحت الآن معلقة بلا مبرر المتصلة بتحديد الاسلحة والحد منها •

ان استئناف تلك المفاوضات لن يتيح للمجتمع الدولي أن يرى بارقة أمل بالنسبة لجميـــع مفاوضات نزع السلاح فحسب ، بل اننا على اقتناع بأن ذلك سيسهم الى حد بعيد في تمهيد الطريق أمام أعمال اللجنة وأمام تحقيق النتائج المرجوة منها •

وختاما ، أود أن أقول بكل بساطة ان وفدى يعلق كل آماله على نجاح الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد في حزيران / يونيه وتموز / يوليه من هذه السنة فـــي نيويورك ، وهي الدورة الثانية التي يكرسها هذا المحفل الهام لمسائل نزع السلاح ، طيلة ٣٦ سنـــة من وجوده •

وينبغي أن تمثل هذه الدورة الاستثنائية خطوة الى الأمام بالنسبة للدورة التي عقدت عام ١٩٧٨ ، كما ينبغي أن تعمل نتائجها على تعزيز تنفيذ الوثيقة الختامية المعتمدة في تلك الدورة • وغني عن البيان أن المسؤولية التي تضطلع بها لجنتنا في تحقيق ذلك الهدف ليست بالمسؤوليـــة الضئيلة ، وان علينا لذلك أن نبدأ فورا في بذل الجهود اللازمة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر ممثل كوبا الموقر لبيانه وللاشارة اللطيفة التي خصربها بلدى •

السيد مينا (كينيا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، لما كنت أتكلم فـــي جلسة عامة للجنة للمرة الاولى خلال هذه الدورة ، فاني أود أن أقدم لكم نهاني لتوليكم رئاســـة اللجنة لهذا الشهر • ونحن نثني على الطريقة التي مازلتم توجهون بها مداولاتنا ، كما ان وفـدى يمد اليكم يد المساندة والتعاون الكاملين •

واسمحوا لي كذلك أن أعرب عن تقديرى لصديقي الموقر ، سعادة السفير أنور ساني مـــن اندونيسيا ، للدور الذى مارسه بوصفه رئيس اللجنة منذ آب/ أغسطس ١٩٨١ ، ولقد فاتت وفـدى فرصة حضور الدورة الصيفية للجنة لأسباب خارجة عن ارادتنا ، غير أن التقارير عن الأعمال المنجـــزة تظهر أنه فاتتنا دورة مثيرة •

واسمحوا لي كذلك أن أقدم تعازى الصادقة لوفد ايطاليا ، وعن طريقه الى اسرة المرحـوم

سيادة السفير فيتوريو كوردي رودي مونتيزيمولو • لقد كان زميلا رفيع الشأن في لجنة نزع السلاح ، وان من اتيحت لهم فرصة العمل الى جانبه سيفتقدون صداقته والمساهمة التي قدمها في أعمال هذه اللجنة •

اننا نجتمع في وقت تتسم فيه الحالة السياسية والامنية الدولية بعدم الاستقرار وشدة التوتر • وتشير جميع الدلائل الى أن تطور الاحداث في عالم اليوم يمكن أن يؤدي الى نتائج خطيرة مالم يتم ايقاف هذه التطورات وازالة مكمن الخطورة فيها • ولا يمكننا أن نجلس في هذه اللجنة ولا نفوه بشيء عن هذه التطورات لأنها تتصل اتصالا مباشرا بعملنا • ولا يمكننا أن نرى أي مبرر للصمت • ولا يمكننا أن نصدق أن عملنا هنا قادر على افراز أي نتائج في الوقت الذي يعلن فيه الأطراف الرئيسيون في كل مكان ، وحتى في هذه اللجنة ، أنهم يشجعون التسلح ، وهو عين ما كرست اللجنة نفسها لازالته •

ان مراقبة الطريقة التي تتناول بها الدولتان الكبريان توجيه العلامة وتداورها فيما بينهما ملقية كل منهما تبعة التطورات الجارية على الأخرى كان من شأنها أن تثير كثيرا من الاعجاب والحماسة لولا أن ذلك يعتبر من المآسي المفجعة حقا • وان وفدي ليقبل الفكرة القائلة ان هذا ليس بالمحفل المناسب لاثارة جميع المشاكل التي أسهمت في اثارة حالات التوتر الراهنة في العالم • ونحن نعلم كذلك ، لو اقتضى الأمر الآن ، أن كلا منا في هذه اللجنة قد ينسب مسؤولية الأخطاء لاطراف آخرين ، على النحو الذي يجده مناسبا • بيد أن القاء التبعات ليس من دور هذه اللجنة ولا من وظيفتها •

لقد بات وفدي يتساءل ، وقد ضيقت عليه هذه الاعتبارات الخناق ، عما يفعله بالبيان العظيم الاهمية الذي أدلى به ممثل الولايات المتحدة الامريكية الموقر وبالرد الذي لا يقل عنه في الاثارة والذي أدلى به الممثل الموقر للاتحاد السوفياتي في وقت سابق من هذا الاسبوع • وقد شعرنا ، بعد أن تركنا جانبا ذلك الواقع المؤسف والمتمثل في أن أيا من الدولتين لا يمكنها أن تدعي بأن لها سجلا جيدا ونظيفا في العلاقات الدولية خلال السنوات الثلاثين الأخيرة ، ان ثمة مغزى آخر ، هو مغزى أهم بالنسبة لاعمال هذه اللجنة ، ربما كان يتأتى من خلال هذين البيانين على السواء ، وأشير بذلك الى النزاع حول توازن القوى بين المعسكرين • لقد كان هناك في البدء أدعاء بانه تم التوصل الى توازن للقوى ، غير أنه قد اطيح الآن بهذا التوازن ، ومن ثم فان هناك حاجة الى تقويم هذه الحالة عن طريق انتاج مزيد من الاسلحة • ثم صدر انكار لكون هذا التوازن قد اطيح به • وأوردت أرقام تأييدا للادعاء القائل بأن توازن القوى مازال قائما • ولا يخضع ادعاء هذا التوازن ولا البيانات المستخدمة لتقدير التوازن للمراقبة أو التحقق على الصعيد الدولي • ويشكل هذان العنصران محور أعمال هذه اللجنة • وقد يكون من المناسب التساؤل عما اذا كان الجو والوقت ملائمين لكي تقوم هذه اللجنة بوضع آلية دولية للتحقق ، حتى ولو أرجئ أمر المراقبة • ان ذلك سيشكل نجاحا بناء للرد على النزاع الحالي وعلى الدعوات الحالية الصادرة في كل مكان لزيادة التسلح والاستعداد للحرب • ان ذلك قد يفضي ، اذا ما بدأ العمل فيه ، الى ازالة مكامن الخطر في الحالة الراهنة ، كما قد يؤدي الى افراز أول تدبير ملموس من تدابير بناء الثقة التي هي من الامور الجوهرية لتقدم أعمال هذه اللجنة •

ونحن اذ ركزنا الاهتمام على هذه المسألة دون غيرها في البيانين الهامين اللذين أدلى بهما الوفدان ، فاننا لم نهون من شأن العناصر الاخرى الواردة في ذينك البيانين والمتعلقة

مناقشاتنا • فلايسعنا ، بأى شكل ، أن نحول اهتمامنا عن الالتزامات الاساسية لجميع الدول بموجب ميثاق الامم المتحدة ، ناهيك عن غيره من الصكوك •

ولا أود ، في هذا البيان الأول ، سوى اضافة بعض الملاحظات القليلة على ماسبق أن قاله عدد كبير من الوفود فيمايتعلق بأعمالنا • فلقد مضت الآن بالفعل ثلاث سنوات على وجود هذه اللجنة • وان مما يخيب الآمال ألا يكون لديها في حزيران / يونيه ما تعرضه في مجال انجاز معاهدة دولية تغطي أى جانب من جوانب عملنا •ولا شيء مما قد نقوله فيما يتعلق بصعوبات عملنا أو في وجوه المقارنة مع أسلاف لجنة نزع السلاح يمكن أن يخفف من خيبة تلك الآمال التي وضعها المجتمع الدولي في لجنة نزع السلاح لدى انشائها منذ زهاء أربع سنوات • وليس في ذلك أى انكار لما بذلته اللجنة حتى الآن من جهود مخلصة ، غير أنه يبرز الحاجة الفعلية الى منح الاولوية الاولى لاعداد تقريرنا الى دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • فلاحاجة ، في هذا الوقت المتأخر ، الى توسيع جدول الأعمال أو انفاق وقت بالغ في مناقشة الاجراءات ، ولا حتى الى قضية حية هي قضية انشاء افرقة عاملة جديدة قبل احراز تقدم في أعمال الافرقة الحالية • ان مواردنا البشرية ، كوفد ، هي موارد محدودة تماما ، وأعتقد أن الوفود الأخرى هي في وضع مماثل • لذلك فان وفدى يحث اللجنة على ان تضع ذلك في الاعتبار لدى تحديد أولويات العمل وتوقيت برنامج من برامج النشاط •

واسمحوا لي أن أختم ملاحظاتي بالاشارة الى أن وفدى مفعم بالتفاؤل والأمل في عمل هذه اللجنة • فليس مما يثبط عزيمتنا بأى حال مايبدو لنا أنه مجرد سحب سوداء عابرة في الأفق الدولي • واننا لنؤمن بأننا سنحقق ، عاجلا أو آجلا ، فتحا جديدا في سعينا على طريق نزع السلاح • ونعتقد أن ليس أمامنا من خيار سوى المضي بحزم لا يلين فيما نبذله من جهود • ويبدو لنا أن جميع العناصر اللازمة للنجاح متاحة • ويبدو أن مايتطلب من قبضتنا الآن هو المهارة في ضم هذه العناصر مجتمعة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل كينيا الموقر لبيانه وللعبارات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة • وأدعو الآن ممثل الولايات المتحدة الامريكية للتكلم ممارسة لحقه في الرد •

السيد فيلدز (الولايات المتحدة الامريكية) : أود أن أحيط علما ، في بداية ملاحظاتي ، ياسيادة الرئيس ، بتعليقكم هذا الصباح بشأن مواصلة جلسة البارحة والايضاح الذى قدمتموه لما اتخذتموه يوم البارحة من قرار •

فليس من عادة وفدى أن يعوق الأعمال الهامة لهذه اللجنة عن طريق ممارسة حقه في الرد بصورة عابثة • والواقع أننا تعمدنا حتى الآن تجنب أخذ الكلمة بغية اقتصاد وقت اللجنة القيم • لذلك فلن أهدر قدرا أكبر من وقتنا اليوم في ايلاء التهم الزرية التي لا تقوم على أساس والتي وجهها توا ممثل كوبا ضد بلدى أكثر مما تستحقه • بيد أنني أجد نفسي مضطرا الى الرد مايجاز على ما وجهته ممثل منغوليا البارحة من اتهام باطل لا أساس له •

لقد نعت ممثل منغوليا الموقر بيان السيد روستو بانه " فج وفظ وافترائي " • وهذا الهجوم ذو طابع شخصي على موظف رسمي لدولة عضو جاء الى هذه اللجنة بصفة ضيف لتقديم وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية • وهذا الهجوم ينتهك كل قواعد اللياقة في الهيئات الجماعية ، شأن

لجنتنا التي أعرفها حق المعرفة • ان هذا لتحقير لا لضيف في هذه اللجنة فحسب بل وللجنة نفسها • غير أني لاحظت أن ممثل منغوليا لم يدحض بل عجز عن أن يدحض أيا من النقاط الموضوعية الواردة في بيان السيد روستو •

ولقد أعرب ممثل منغوليا عن دهشته لأن وفد الولايات المتحدة ، شأن وفود أخرى كثيرة في الأيام الاخيرة ، قد أشار الى العدوان في أفغانستان والى اهدار حقوق الانسان في بولندا في سياق أعمال هذه اللجنة • واني لاعجب بصراحة لهذا البيان ، الذى ينطوى على القول بانه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتجاهل حالات التهديد هذه للسلم العالمي • ونحن لا نتجاهل بالتأكيد هذه الأعمال المشينة •

كما أود أن أضع الامور بايجاز في نصابها الصحيح بشأن ثلاثة مواضيع أخرى • أولا ، أود أن أذكر ممثل منغوليا — ومثل كوبا في الواقع — بأن الولايات المتحدة قد عارضت مرارا وبصورة حازمة مذهب الفصل العنصرى الكريه ، وانها تدين العنصرية بأى شكل من أشكالها • ولم تتعاطف الولايات المتحدة مطلقا ولن تتعاطف أبدا مع أى شكل من أشكال العنصرية • بل الواقع أننا خضنا أعنف الحروب الدموية — أى حربنا الاهلية — لنخلص أمتنا من هول العبودية ، كما أننا ادرجنا في دستورنا بعد ذلك حظرا لهذا الشكل الاساسي من أشكال العنصرية ، واتخذنا خطوات في ذلك الدستور لضمان تساوى حقوق كل مواطن • وثانيا ، اود أن أشير الى أن الولايات المتحدة ، حتى ونحن نتكلم في هذه القاعة اليوم ، تشترك بنشاط في مشاورات لاحلال السلم في منطقة الجنوب الافريقي واستقلال ناميبيا •

وأخيرا ، أود الاشارة ، لعلم ممثل منغوليا ، الى أن الولايات المتحدة قد أدانت الاجراءات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان في جميع المحافل المختصة •

وأرجو ألا تحولنا مرة أخرى عن عملنا الهام في هذه اللجنة اتهامات لا أساس لها وشتائم لموظفين يمثلون أمام هذه اللجنة ليعرضوا وجهات نظر حكوماتهم •

السيد أرد بيلغ (منغوليا) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس ، لا أود أن أثقل على أعضاء اللجنة ببيان طويل آخر ، غير أن وفدى يرى أنه ملزم بأن يبين موقفه مرة أخرى فيما يتعلق بالبيان الذى استمعنا اليه الآن من ممثل الولايات المتحدة الامريكية الموقر •

لقد استمعنا الى بيان ممثل الولايات المتحدة ، الذى شن فيه مرة أخرى عددا من الهجمات على بلدى مع اتهامات لا أساس لها من الصحة • بيد أنه يمكن لمن يبحث جوهر ذلك البيان أن يرى أن ممثل الولايات المتحدة لم يقدر على دحض أى من النقاط التي وردت في بياننا البارحة • فمن الذى سينكر في الواقع ان سياسة اسرائيل العدوانية ، بتأييد وتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية ، ما انفكت طيلة عقود تشكل واحدا من العناصر الرئيسية للتوتر لا في الشرق الأوسط فحسب ، بل وفي جميع ارجاء العالم • وان الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها الاستثنائية الطارئة التي انعقدت منذ بضعة أيام ، قد بينت بوضوح مرة أخرى ، باتخاذها قرار يدين المعتدى ، اى اسرائيل والولايات المتحدة التي تحميها ، ان الشرق الاوسط يشكل ، بسبب الاستمرار في أعمال القرصنة الدولية التي تقترفها اسرائيل ، بؤرة من أشد البؤر خطورة على هذا الكوكب •

ومن الذى سينكر ان الاعتداءات ما انفكت تقترف منذ عدة سنين من جانب عنصريي جنوب افريقيا الذين يلقون مالا حدود له من الدعم المعنوى وغير المعنوى لدى دول غربية كثيرة ، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية ؟ ويبدو لنا انه يمكن لزملائنا من البلدان الافريقية ان يقولوا الكثير في هذا الشأن .

لقد اقتصر الوفد المنغولي في بيانه البارحة على الاشارة الى هاتين المنطقتين اللتين ادى تفاقم الحالة فيهما بالفعل الى اثارة القلق الشديد . بيد ان الولايات المتحدة لا تقتصر على هاتين المنطقتين في متابعة انشطتها الرامية الى سحق حركات التحرير الوطني وزعزعة التعاون الدولي ، ودعم النظم الدكتاتورية الرجعية . وما تسليم اسلحة الولايات المتحدة الى زمرة كيومينتانغ في تايوان ، تماشيا مع نظرية " الصينين " ، الا محاولة لانشاء بؤرة أخرى أيضا للتوتر في العالم . ان الجمهورية الشعبية المنغولية ، وهي واحدة من الدول المحبة للسلم في آسيا ، وهي جمهورية الصين الشعبية . ولقد اعتبرنا وما زلنا نعتبر انه ليس هناك الا صين واحدة هي جمهورية الصين الشعبية . وقد تفاقمت الحالة مؤخرا في منطقة الشرق الأقصى لان الولايات المتحدة الامريكية تزيد التوتر في المنطقة عن طريق تسليم الاسلحة الى تايوان . وقد كشف بالفعل هذا اليوم زميلي من كوبا ، سعادة السفير سولا فيلا ، دور الولايات المتحدة في دعم النظم الارهابية غير الوطنية في امريكا اللاتينية ، ولا سيما نظام الطغمة السلفادورية الذى يقوم بقتل الشعب السلفادوري باعداد كبيرة باستخدام الاسلحة الامريكية واشتراك مايدعى بالمستشارين الامريكيين . وقد أهلك الآلاف والآلاف من السلفادوريين على يدى هذه الطغمة التي لا تقوى على التشبث بزمام الحكم الا بفضل ما تتلقى من مساعدة مالية وعسكرية وسياسية من الولايات المتحدة . ولقد دوت في جميع أرجاء العالم ، في الايام الاخيرة ، احتجاجات غاضبة قوية ضد اعمال الارهاب اللا انسانية التي تقترفها الطغمة السلفادورية في السلفادور بدعم من الولايات المتحدة الامريكية . وأخيرا ، ليس من الممكن تجاهل استمرار تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للبلدان الآسيوية ، بما في ذلك ايران ، ومحاولات تغيير مجرى الاحداث في ذلك البلد لمصلحة الولايات المتحدة . وفي رأيي أن كل ذلك ذو علاقة واضحة بمسائل عدم استعمال القوة ، وعدم جواز التوسع ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان ، والارهاب الدولي .

اننا لم نود معالجة مسائل أخرى من شأنها أن تصرف اهتمام اللجنة عن مهامها ، غير اننا كنا ملزمين بأن نفعل هذا ، واكرر ذلك ، لأن ممثل الولايات المتحدة الموقر وعدة ممثلين لبلدان أخرى فضلوا ان يدفعوا باللجنة الى مناقشة لأسباب التوتر الدولي في محاولة لخلق البلبلة . وأود أن أذكر في هذا السياق ، بان الوفد المنغولي ، شأن وفود أخرى تسعى الى احراز تقدم في ميدان نزع السلاح ، يعارض بشدة ربط هذه المسائل بمفاوضات نزع السلاح وبانجاز نتائج حقيقية فيها . ونحن نناشد وفد الولايات المتحدة الامريكية ووفود البلدان الاخرى أن تتيح للجنة فرصة معالجة القضايا التي لم تنشئ هذه اللجنة في الواقع الا لحلها .

السيد سولا فيلا (كوبا) (الكلمة بالاسبانية ترجمة عن الانكليزية) : ياسيادة الرئيس ، لقد قال خوسييه مارتي ان الكلمات جعلت لقول الحقيقة لا لإخفائها . الا أن الوقائع تكذب الكلمات المستخدمة للرد . فأى عضو من أعضاء مجلس الامن استخدم حق النقض ضد الدعوة الى فرض الجزاءات العادلة ضد اسرائيل وجنوب افريقيا لاستمرارهما في انتهاك ميثاق الامم المتحدة ؟ وأقول مرة أخرى ان هذه اللجنة ليست محفلا للجدل . ونحن لا نخشى من الجدل ولا نتراجع

أمامه ، بل نرى أن هناك أماكن أخرى للدخول فيه • لقد انشئت لجنتنا للتفاوض • واحتراما منـي لجميع أعضائها ، بما في ذلك وفد الولايات المتحدة ، اكتفي الآن بهذا القدر من القول •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية ترجمة عن الانكليزية) : سيادة الرئيس ، ان الوفد السوفياتي يود الاشارة الى مسألة يعتبرها هامة ، وهي الحادث الذى جرى البارحة فأثار فينا فعلا الاضطراب والقلق • وأشير بذلك الى صيحـات التهديد التي صدرت عن أحد الزوار في الجلسة • وقد تعذر عليّ أن أفهم ماكان يصيح به كما لم أتمكن من تحديد اللغة التي كان يصيح بها ، غير ان من الواضح انه أثار البلبلة في عمل اللجنة • وبالنظر الى احوال العنف الارهابي في هذا الجزء من العالم ، نرى انه ينبغي ايلاء الاعتبار لتدابير الأمن وتدابير ضمان سيادة الأحوال الطبيعية اللازمة لسير اعمال اللجنة • ولست ادرى ما اذا كانت تجرى في العادة اى مراقبة لسلك الزوار في الامم المتحدة • وعلى أى حال نرجو من الأمانـة أن تتخذ الخطوات اللازمة لضمان عدم تكرار هذه الحوادث ، لانها لا تثير البلبلة في سير الاعمـال العادية للجنة فحسب بل ويمكن أن تمثل بوجه عام تهديدا يوجه الى أى من الأشخاص الجالسين حول هذه المائدة • وقد قال بعض زملائي ان ذلك الرجل بدا معتل الصحة ، وربما دخل الحجرة عن طريق المصادفة ونعتقد ان هذا ليس خير مكان للمرضى •

السيد أردمبيلغ (منغوليا) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس ، أود أن أعـرب عن تأييد الوفد المنغولي للتعليقات التي أبداها الآن ممثل الاتحاد السوفياتي الموقر •

وكما تعلمون ، ربما كان الوفد المنغولي أصغر الوفود في لجنة نزع السلاح ، وان علينـا أن نشترك في كثير من المؤتمرات الدولية ، بما في ذلك الدورة الحالية لمجلس حقوق الانسان • والواقع أن مناقشات حامية تجرى هناك وانني أجد ، في أى وقت أدخل فيه القاعة ، ضابطين للأمن أو ثلاثـة أو حتى أكثر من ذلك ، مرابطين أمامها • وهم لا يقتصرون في كل مرة على التحقق من الشارة التـي تدل على هويتي بل ومن أوراق هويتي الشخصية • ونتيجة لذلك ، استرعيت البارحة نظر الأمانـة الى ذلك ، بعد وقوع هذا الحادث والتمست منها ان تدعو الزائرين الجالسين في شرفة الجمهـور الى المحافظة على النظام •

انني أؤيد تأييدا تاما التعليقات التي ابداها ممثل الاتحاد السوفياتي • فلجنة نزع السلاح هي طبعا محفل دولي هام يمثل أعضاؤه الحكومات • وأعتقد ان من الجوهرى ، كيما تؤدى هـذه الهيئة أعمالها بصورة طبيعية ، أن تتخذ تدابير أمنية مناسبة • وأود أن استرعي الى ذلك نظركـم ياسيادة الرئيس ، ونظر الأمانة •

السيد جايبال (الممثل الشخصي للامين العام وأمين لجنة نزع السلاح) (الكلمة بالانكليزية) : البارحة فورا وبعد وقوع هذا الحادث المؤسف بل في الواقع أثناء حدوثه ، ارسلت وكيلي ليمضي الى الخارج ويوقف الرجل بمساعدة ضابط الأمن ويتبين هويته • وتم الحصول على تلك التفاصيل • فقد تبين أنه كان سائحا من فرنسا جاء الى هذا المكان مع زوجته وطفله • وقد اعتذر عن الحادث وتبين انه غير مسلح • بيد اننا طلبنا الى رئيس الأمن ان يزيد من احكام تدابير الأمـن في هذا المكان — لأن من الواضح انها لم تكن كافية يوم البارحة — وأعتقد انه سيتم تحقيق ذلـك • واذا كنتم تودون ، فسنطلب الى وحدة الأمن ان توفر نفس النوع المطبق في لجنة حقوق الانسان مـن التحقق الامني الدقيق • وأعتقد ان ذلك لن يكون عسيرا ، غير انه سيتعين بالتأكيد زيادة احكـام المراقبة على الدخول الى شرفة الجمهور •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : عممت الامانة اليوم ورقة غير رسمية تتضمن جدولا زمنيا ارشاديا للجلسات التي ستعقد في الاسبوع القادم • وبالطبع ، لما كان الكثير سيرتبط بنتائج مناقشتنا للمسائل التنظيمية ، فان الجدول الزمني مؤقت وقد يتعين علينا ان نعدله في وقت لاحق • فاذا لم يتقدم احد باعتراض فسنعتبر ان اللجنة تعتمد هذه الورقة غير الرسمية •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية ، ترجمة عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، أود أن أبدي ملاحظة واحدة موجزة وأن أقدم اقتراحا • فلأسباب خارجة عن ارادتي ، سأضطر الى مغادرة جنيف يوم الخميس الموافق ١٨ شباط/ فبراير في الساعة الثانية بعد الظهر ، ومن ثم فانه يستحيل عليّ أن أكون هنا ذلك اليوم لحضور جلسة الفريق العامل المخصص لوضع برنامج شامل لنزع السلاح الذي يجتمع عادة ، كما تعلمون وكما هو وارد في القائمة التي أعدتها الأمانة ، أيام الخميس في الساعة الثالثة بعد الظهر • وأود أن أعلم ما اذا كان يمكن تحويل موعد انعقاد الجلسة غير الرسمية للجنة ، التي من المقرر عقدها الآن يوم الاربعاء الموافق ١٧ شباط/ فبراير في الساعة الثالثة بعد الظهر ، لتعقد يوم الخميس الموافق ١٨ شباط/ فبراير الساعة الثالثة بعد الظهر ، بحيث يمكن للفريق العامل المعني بوضع برنامج شامل لنزع السلاح أن يجتمع يوم الاربعاء ١٧ شباط/ فبراير في الساعة الثالثة بعد الظهر ، عوضا عن يوم الخميس ١٨ شباط/ فبراير في الساعة الثالثة بعد الظهر •

السيد مينا (كينيا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي الرئيس ، لقد احطت علما بملاحظاتكم القائلة انه يمكن تعديل البرنامج ، غير اني لا أخفي اهتمامي بالبنود المعتزم بحثها يومي الاربعاء والجمعة • والبندان اللذان يفترض فينا أن نتناولهما بالبحث اليوم بعد جلستنا العامة هما انشاء هيئات فرعية واشتراك دول غير أعضاء في اللجنة • وفي هذا الشأن ، ستقدمون مشروعا جديدا يمثل ماسيكون عليه البرنامج بعد أن يكون قد تم بحث بعض هذه البنود • وأرجو أن تكون الملاحظة القائلة ان البرنامج سيعدل اشارة الى هذا الجانب بعينه ، والا لكنا سنطيل فترة اتخاذ القرارات أو تأجيلها بالنسبة لبعض البنود البسيطة جدا •

السيد دي سوزا اي سيلفا (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي الرئيس ، ليس لوفدي اي اعتراض على برنامج الأعمال المقترح ، على أساس انه برنامج مؤقت ، لأن ادراج أحد البنود في مشروع جدول الأعمال ، وهو حظر التجارب النووية ، قد ينطوي على القول بأنه تم اعتماد جدول الأعمال ، وليست تلك هي الحال ، على الاقل بالنسبة لوفدي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الجدول الزمني ، كما أشرت ، هو جدول مؤقت فذلك اذن لا يثير أي مشكلة • واذا لم يكن لدى أحد اعتراض على ورقة العمل غير الرسمية فاننا سنعتمدها •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الى عقد جلسة رسمية ، كما اتفقت اللجنة ، بعد خمسة دقائق من ارجاء هذه الجلسة العامة • وستعقد الجلسة العامة التالية للجنة يوم الثلاثاء ١٦ شباط / فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ •

ترفع الجلسة •

وقد رفعت الجلسة في الساعة ١٢/١٠